

- لم نبدأ ! لقد قبض علي امس فقط ولم يقابلني احد طوال الليل ثم جيء بي الى هنا ،
وكنت اعتقد اننا انما نجتمع للتعارف .
- رقم ١ : ايها القاتل .
رقم ٢ : قاتل ووقح ايضا .
- رقم ١ : قاتل رهيب (مشيرا الى الشيء الاسود امامه) والجثة ما تزال امامه وقد بدأ
ينكر حتى قبل ان ندفنها .
- رقم ٢ : .. حتى قبل ان يجف دمها ..
المتهم : دمها ؟
- رقم ١ : لننسى موضوع الدم (ملتفتا الى رقم ٢) الحقيقة انه لا يوجد دم .
رقم ٢ : قتلها خنقا .
المتهم : خنقا ؟ انه شيء لا يستعمل الهواء .
- رقم ١ : قتلته .. وهذا يكفي .
المتهم : قتلته ام قتلتها ؟ يا سيدي! انا اقبل حكمكم لو تقرر ان اذا كان هذا الشيء هو
او هي .
- رقم ١ : هذه مسألة لا تخص القانون . لا تخرجنا عن الموضوع . لقد ارتكبت جريمة
قتل وهذا يكفي .
المتهم : قتل من ؟
- رقم ١ : قتل هذا (مشيرا الى الشيء الاسود) .
المتهم : انظر كيف تتهرب من الموضوع ! . انني اسالك (يعلو صوته ويأخذ حالة الهجوم)
هل تسمع ؟ انني اسالك : ما هو هذا الذي قتلته .
- [يتقدم « الشرطي » بهدوء ويحرك ضلع الحاجز المواجه للجمهور
وينقله على محوره الى الجهة المقابلة فيبدو القاضيان الان في القفص
والمتهم دونه]
- رقم ١ : (مخاطبا رقم ٢) قل له ما هو هذا .
رقم ٢ : قل له انت .
المتهم : انه شيء لا يوجد فيه دم . لا يتنفس . لا يأكل . ليس من المعروف اذا كان ذكرا
ام انثى .. لقد تفحصته بنفسي ، ليس فيه شيء يمكن ان نسميه عضوا تناسليا ..
فكيف يمكن قتله ؟
- رقم ١ : ولكنه كان يحكي يا سيدي .
رقم ٢ : وكان يشرب ايضا .
المتهم : ان الاسطوانة تحكي ، وشجرة الصبار تشرب — هذا لا يكفي .. هل لديكم
اثباتات اخرى ؟
- رقم ١ : في الواقع لا .. ولكن هذا لا ينهي الموضوع . قد يكون مخلوقا عجيبا .. وعلى
اي حال انت قتلته وقد قلت ذلك بنفسك للسيدة .
المتهم : هل ادعى احد علي ؟
- رقم ٢ : ليس حتى الان .. ولكن معلوماتنا تقول ان له اخا جاء معه ثم اختفى ، وقد
يظهر يا سيدي في أية لحظة ويطالب بدم اخيه ..
المتهم : لا يوجد دم .
رقم ٢ : يطالب بحياته اذن .
المتهم : ان الذي لا يأكل ولا يتنفس ولا يضاجع امرأة لا يمكن ان يكون شيئا حيا .
رقم ٢ : يطالب به .
المتهم : يطالب به او بها ؟